

# النوافل

كتاب زاد الأخيار – الجزء الأول

# تعريف النوافل

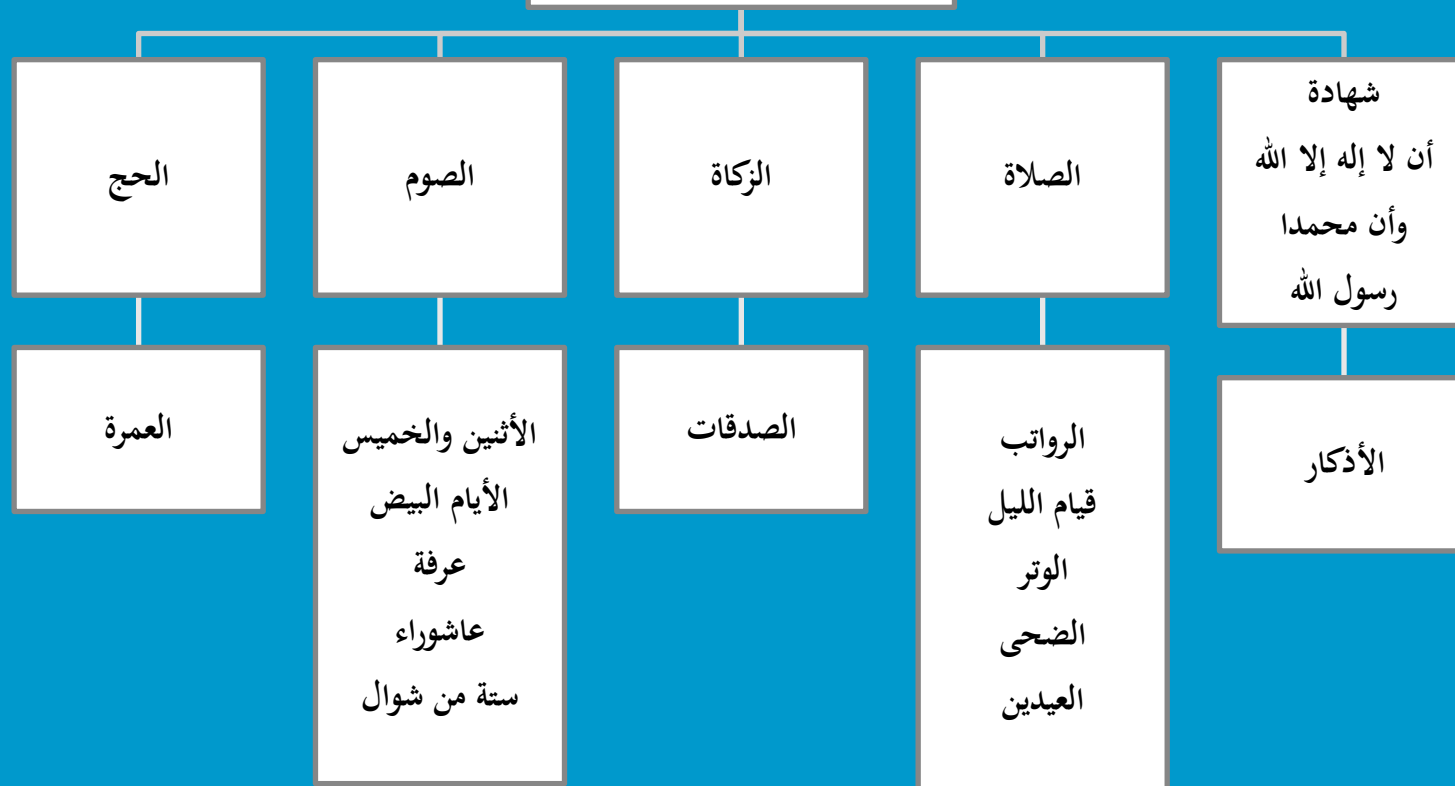
جمع نافلة وهي الزيادة على  
الفرض أو الواجب

قال الله تعالى: ( فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ )

# أنواعها

## ( تتعدد حسب نوع العبادة )

## أركان الإسلام



# فوائد أداء النوافل :



freeppts98

# ١ - الحصول على ثواب الله تعالى.

عن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه عن النبي صلى  
الله عليه وسلم قال : " من سن في الإسلام سنة حسنة ،  
فعمل بها بعده، كتب له مثل أجر من عمل بها. ولا ينقص  
من أجورهم شيء. ومن سن في الإسلام سنة سيئة، فعمل  
بها بعده، كتب عليه مثل وزر من عمل بها، ولا ينقص من  
أوزارهم شيء"



وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما  
قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : "  
المتمسك بسنتي عند اختلاف أمتي  
كالقابض على الجمر ."





freeppts98

## ٢- التعرض لرحمة الله ومغفرته وتأييده ونصره.

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " ينزل الله إلى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضي ثلث الليل الأول ، فيقول : أنا الملك ، من ذا الذي يدعوني فاستجب له ؟ من ذا الذي يسألني فأعطيه ؟ من ذا الذي يستغفرني فأغفر له ؟ فلا يزال كذلك حين يضيء الفجر "



# ٣- تجبر النقص في الفرائض إذا وقع فيها نقص .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أول ما افترض الله تعالى على أمتي الصلوات الخمس ، وأول ما يرفع من أعمالهم الصلوات الخمس ، وأول ما يسألون عنه الصلوات الخمس ، فمن كان ضيع شيئاً منها ، يقول الله تبارك وتعالى : انظروا هل تجدون لعبدي نافلة من صلاة تتمون بها ما نقص من الفريضة ؟ انظروا في صيام عبدي شهر رمضان ، فإن كان ضيع شيئاً منه فانظروا هل تجدون لعبدي نافلة من صيام تتمون بها ما نقص من الصيام ، وانظروا في زكاة عبدي ، فإن كان ضيع شيئاً هل تجدون من صدقة تتمون بها ما نقص من الزكاة ، فيؤخذ ذلك على فرائض الله ، وذلك برحمة الله وعدله ، فإن وجد فضلاً وضع في ميزانه ، وقيل له : ادخل الجنة مسروراً ، وإن لم يوجد له شيء من ذلك أمرت به الزبانية فأخذوا بيده ورجليه ثم قذف به في النار ."



٤- حب الله تعالى للعبد.



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن الله تعالى قال :  
" من عادى لي ولياً فقد آذنته بالحرب ، وما تقرب إليّ عبدي  
بشيء أحب إليّ مما افترضت عليه ، وما يزال عبدي يتقرب  
إليّ بالنوافل حتى أحبه ، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع  
به ، وبصره الذي يُبصر به ، ويده التي يبطش بها ورجله التي  
يمشي بها ، وإن سألني لأعطينه ، وإن استعاذني لأعيذنه ، وما  
ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن قبض نفس المؤمن ،  
يكره الموت ، وأنا أكره مساءته "

٥- أنها وسيلة للصلة الدائمة  
بالله عز وجل.

( وأقم الصلاة لذكري )

( ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى  
أن يبعثك ربك مقاماً محموداً )



# ٦ - كثرة النوافل من أعظم أسباب دخول الجنة بمرافقة النبي.

لحديث ربيعة بن كعب الأسلمي رضي الله عنه  
قال : كنت أبيت مع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ، فآتيه بوضوءه وحاجته، فقال لي:  
((سل)) ، فقلت: أسألك مرافقتك في الجنة ،  
قال (( أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ ؟ )) قلت: هو ذاك، قال :  
(( فَأَعْنِي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ )) .



# نماذج من النوافل



# أولاً : الصلاة

## – الرواتب :

(( ما من عبدٍ مسلمٍ يصلي لله كل يوم اثنتي عشرة  
ركعة تطوعاً غير فريضة إلا بُني الله له بيتاً في  
الجنة، أو بُني له بيتٌ في الجنة )) .

قبل الفجر	قبل الظهر	بعد الظهر	بعد المغرب	بعد العشاء
٢	٤	٢	٢	٢



## – قيام الليل :

قال الله تعالى : ( ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً ). الإسراء: ٧٩.

عن أبي هريرة، قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الصلاة أفضل بعد المكتوبة ؟ قال: ( الصلاة في جوف الليل ).

# — صلاة الوتر :

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " إن الله زادكم صلاة فصلوها بين العشاء والفجر " رواه أحمد.

أنه صلى الله عليه وسلم لم يكن يدعها في حضر ولا سفر .



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من  
خاف أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر أوله ،  
ومن طمع أن يقوم آخره فليوتر آخر الليل ،  
فإن صلاة الليل مشهودة محضورة ، وذلك  
أفضل " .

## – صلاة الضحى :

عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال :  
" أوصاني خليلي بثلاثٍ : صيام ثلاثة أيام  
من كل شهر ، وركعتي الضحى ، وأن  
أوتر قبل أن أنام "





## ثانياً : صيام التطوع :

عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله  
عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم : " صوم ثلاثة أيام من كل شهر صوم  
الدهر كله " .

( كان صلى الله عليه وسلم يصوم حتى يُقال : لا يُفطر ، ويفطر حتى يُقال : لا يصوم ، وما استكمل صيام شهر غير رمضان ، وما كان يصوم في شهر أكثر مما يصوم في شعبان . وكان يتحرى صيام يوم الاثنين والخميس ) .



قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم : ( من صام يوماً في  
سبيل الله باعد الله بينه وبين  
النار سبعين خريفاً )

# أسئلة على الموضوع :

١ – ما هي النوافل ؟

٢ – ما هي أهمية النوافل وفوائدها ؟

٣ – ما هي صور النوافل ؟

٤ – ما الحكمة من مشروعية النوافل وما مدى حرص الجيل الأول عليها ؟